

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أخاكم يقرئكم السلام ويقول لكما: «هل وجدتما عليّ في حيف في حكم، أو في استئثار في فيء، أو في كذا؟». قال: فقال الزبير: ولا في واحدة منها، ولكن مع الخوف شدة المطامع. [213] 140 - أحمد بن حنبل: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا: «الصلاة جامعة» وكُسر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم) تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد عليّ فقال: «ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد عليّ فقال: «اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. [214]